هولاند يحاول جاهداً طي صفحة الماضي وبناء علاقات جديدة

فرنسا تعترف بلسان رئيسها: استعمارنا للجزائر.. ظالم ووحشي

بوتفليقة مستقبلاً هولاند

الجزائر – «ا. ف. ب» – صرح الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس بالجزائر انه يعترف بـ«المعاناة» التي تسبب فيها الاستعمار الفرنسي للشعب الجزائري.

وقال هولاند في خطاب امام اعضاء البرلمان الجزائري «اعترف هنا بالمعاناة التي تسبب فيها الاستعمار للشعب الجزائري»، وذكر خصوصا في اليوم الثاني من زيارته الى الجزائر احداث «سطيف وقالمة وخراطة «التي» تبقى راسخة في ذاكرة الجزائريين وضميرهم».

واوضح هولاند انه «خلال 132 سنة «1830-1962» خضعت الجزائر لنظام ظالم ووحشي وهذا النظام يحمل اسما هو الاستعمار».

ووسط تصفيق البرلمانيين الجزائريين، قال هولاند انه «في الثامن من مايو 1945 بسطيف «300 كلم شرق الجزائر» عندما كان العالم ينتصر على البربرية تخلت فرنسا عن مبادئها العالمية».

واضاف «يجب ان نقول هذه الحقيقة لكل من يريد وخاصة الشباب» الذين يشكلون نصف عدد السكان الجزائريين «لتعيش الصداقة بين البلدين».

وقال الرئيس الفرنسي انه «مهما كانت الاحداث مؤلمة لا بد ان نفصح عنها» ولا يجب ان نبني علاقاتنا «على نسيان ما حدث».

واكد الرئيس الفرنسي انه «يجب قول الحقيقة ايضا حول الظروف التي تخلصت فيها الجزائر من النظام الاستعماري، حول هذه الحرب التي لم تسم باسمها في فرنسا، اي حرب الجزائر».

وتابع «نحن نحترم الذاكرة كل الذاكرة ومن واجبنا ان نقول الحقيقة حول العنف والظلم والمجازر والتعذيب».

ويدرس الثامن من مايو 1945 في المدارس الجزائرية على انه مناسبة وطنية قتل فيها الجيش الفرنسي «45 الف جزائري» واحد اسباب قيام حرب التحرير في 1954 التي ادت الى استقلال الجزائر عن فرنسا في 1962.

ويتحدث للمؤرخون الفرنسيون عن سقوط ما بين 15 الى عشرين الف قتيل منهم 103 اوروبيين.

وكان رئيس مجلس الامة «الغرفة الثانية في البرلمان» عبد القادر بن صالح رحب بالرئيس الفرنسي بوصفه «صديق الجزائر الذي وقف الى جانبها في الاوقات الصعبة».

وقال «نستقبلكم كصديق للجزائر التي تعرفونها وتعرفكم».

واضاف «ندرك ارادتكم الى جانب ارادة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لاعطاء دفع جديد للتقارب بين البلدين واننا نشارككم هذا المسعى».

وتابع بن صالح «اننا نعلم انكم تقاسموننا القناعة بضرورة اعتماد سياسة متجددة في العلاقات».

مصر: نقل مبارك إلى «المعادي» ... تحت حراسة مشددة

القاهرة – «ا. ف. ب»: نقل الرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي اصيب بجروح السبت الماضي بعد انزلاقه في حمام مستشفى سجن مزرعة طره «جنوب القاهرة»، مساء الاربعاء الى مستشفى المعادي العسكري لاجراء اشعة مقطعية وسط حراسة مشددة، بحسب ما افاد مصدر امني.

واضاف المصدر لوكالة فرانس برس ان مبارك الذي ينفذ حكما بالسجن المؤبد بعد ادانته بقتل متظاهرين في بداية 2011، «نقل من محبسه بمستشفى طرة الى مستشفى المعادي العسكري داخل سيارة اسعاف مجهزة لنقل الحالات الحرجة وسط حراسة مشددة من قوات الشرطة». وكان محمد إبراهيم مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون اكد في وقت سابق الاربعاء انه تمت الموافقه على نقل الرئيس السابق حسني مبارك لاحدي المستشفيات العسكرية لاجراء اشعة مقطعية على الرأس والعودة فور الانتهاء وذلك عقب سقوطه في حمام محبسه بمستشفي سجن مزرعة طرة منذ أيام. واوضح ان مستشفى السجن قامت بعمل جميع الاسعافات للرئيس السابق وتقدمت أسرته وهيئة الدفاع عنه بطلب لنقله وتم عرض الطلب على النيابة التي قررت الجهة الادارية بها نقله لاجراء الاشعة المقطعية حيث ان مستشفى سجن المزرعة لا يوجد بها اجهزة لاجراء الاشعة المقطعية. وكان مصدر امني قال السبت الماضي اثر اصابة مبارك «قام الطاقم الطبي المشرف على علاجه باخراجه من الحمام وتبين اصابته بجروح في الرأس وكدمة في الصدر وتم اسعافه وعمل الاشعة اللازمة على رأسه وبدا في التماثل الى الشفاء».

وكانت صحة مبارك من الاسرار خلال فترة رئاسته «1981-2011» وباتت موضع العديد من التخمينات والانباء المتضاربة منذ الاطاحة به تحت ضغط انتفاضة شعبية في فبراير 2011.

ويشتبه الكثير من المصريين في ان الامر لا يخلو من التلاعب بغرض استدرار العطف حيال الرئيس السابق كمقدمة لتخصيصه بمعاملة مميزة، غير ان الكثيرين من بينهم يرون انه اصبح جزءا من الماضي.

وفد برلماني ألماني يحذر من التنافس السياسي في تونس

تونس – «كونا»: أكد وفد برلماني ألماني هنا على ضرورة أن يكون الدستور التونسي الجديد «محل وفاق وتوافق وموحدا لجميع التونسيين».

وقال رئيس الوفد الزائر الى تونس وهو رئيس المجموعة البرلمانية عن الاتحاد المسيحي الديمقراطي بـ«البوندستاغ» اندرياس شوكنيوف في مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية ان «الدستور لا يؤسس لحكومة بل يضع ركائز المسار الديمقراطي بالاتجاه نحو المصالحة أكثر منه نحو الاقصاء».

واعتبر ان تونس «محظوظة لانها تعيش اليوم مرحلة انتقال ديمقراطي تتجاوز انشقاقات الماضي» مضيفا ان تونس تشهد بعد سنتين من اندلاع ثورتها «حالة من عدم الصبر في قضية كتابة الدستور الجديد للبلاد وبالحكومة القادمة».

وحذر شوكنيوف من مغبة «الخلط بين التنافس السياسي وصياغة الدستور» باعتبارها ليست انتخابات مشددا على اهمية ضم «نص الدستور جميع مكونات المجتمع التونسي ويكون محل وفاق واسع عبر تجاوز النقاط الخلافية والاتفاق على المبادئ على غرار احترام الحقوق الاساسية».

من جهته اكد عضو الوفد النائب عن اللجنة البرلمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية بالبرلمان الالماني جوناس سال ان «صلابة اية ديمقراطية لا تترسخ الا بعد تكريس التداول على السلطة وهو ما لم يحدث في تونس بعد».

وشدد على ان «الديمقراطية تتطلب حكومة قادرة على الفعل واخذ القرار بالتوازي مع معارضة قوية تكون بمثابة البديل للحكومة».

ووصل الوفد الالماني الى تونس يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية تستمر أربعة ايام يتخللها اجراء لقاءات مع ممثلي المجلس التاسيسي «البرلمان المؤقت» والحكومة والاحزاب ومكونات المجتمع المدني من اجل التعرف على الوضع السياسي ومدى تقدم انجاز المشاريع التنموية في اطار الشراكة التونسية الالمانية.

بعد صدور تقرير لجنة التحقيق الذي أشار إلى إخفاقات كبيرة

كرة ثلج هجوم بنغازي تتدحرج .. وتطيح بقيادات في الخارجية الأمريكية

كلينتون

واشنطن – «ا. ف. ب» – اتسع نطاق الفضيحة المتعلقة بهجوم بنغازي الاربعاء مع استقالة مسؤول كبير في وزارة الخارجية وتعليق مهام ثلاثة اخرين بعد صدور تقرير لجنة التحقيق الذي اشار الى ثغرات امنية كبرى وسوء ادارة. وجاء ذلك وسط دعوات متزايدة لكي تدلي وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون بافادتها امام الكونغرس بخصوص الهجوم على القنصلية الامريكية في بنغازي بعدما اضطرت للانسحاب من جلسات هذا الاسبوع بسبب وضعها الصحي. وقدم مساعد وزيرة الخارجية الامريكية اريك بوزويل رئيس مكتب امن البعثات الدبلوماسية، استقالته من منصبه بعد صدور التقرير حول الهجوم الذي وقع في 11 سبتمبر ضد القنصلية الامريكية في بنغازي وادى الى مقتل اربعة امريكيين بينهم السفير كريس ستيفنز.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند في بيان ان تقرير لجنة المحاسبة اشار الى اربعة اشخاص بسبب «ادائهم».

واضافت ان كلينتون «قبلت استقالة اريك بوزويل من منصبه كمساعد لوزيرة الخارجية لشؤون امن الدبلوماسيين، بمفعول فوري».

وتابعت ان «الاشخاص الثلاثة الاخرين علقت مهامهم الحالية، ووضع الاربعة ضمن اجراء تعليق المهام الاداري في انتظار اجراءات اخرى».

ولم تعلن اسماء المسؤولين الثلاثة الاخرين في وزارة الخارجية بسبب «سياسات تتعلق بالموظفين» لكن شبكات التلفزة الامريكية ذكرت سابقا ان بينهم شارلين لامب نائبة مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للبرامج الدولية. وقال مساعد وزيرة الخارجية الامريكية بيل بيرنز «لقد تعلمنا بعض الدروس الصعبة والمؤلمة من بنغازي» مضيفا انه سيمثل مع مساعد وزيرة الخارجية توم نيدز في جلسة استماع عامة للكونغرس الخميس.

وقتل الامريكيون الاربعة حين هاجم عشرات من المسلحين المرتبطين بشبكة القاعدة القنصلية ومبنى ملحقا بها لقرابة ثماني ساعات.

وجاء في التقرير ان «اخفاقات ممنهجة وثغرات في القيادة والادارة على مستويات عليا في مكتبين تابعين لوزارة الخارجية ادت الى وضع امني في بعثة خاصة «في بنغازي» غير ملائم اطلاقا لمواجهة الهجوم الذي وقع».

وكشف التقرير ان الموظفين في واشنطن رفضوا طلبات متكررة لتعزيز الاجراءات الامنية واصيبوا بصدمة حين حصل الهجوم.

وقال رئيس لجنة التحقيق الدبلوماسي المخضرم توماس بيكرينغ «لقد بذلوا اقصى جهودهم نظرا لما كان لديهم، لكن ما كان بحوزتهم لم يكن كافيا» مشيدا بفريق الامن الامريكي في بنغازي الذي «بذل جهودا بطولية» تلك الليلة.

وقال بيرنز ان وزارة الخارجية قبلت كل التوصيات الـ29 في التقرير الواقع في 39 صفحة واقر بان التحقيق «القى الضوء على مشاكل خطيرة ومنهجية غير مقبولة».

لكن رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الجمهورية ايليانا روس-ليتينن قالت ان اللجنة اكدت ان عدم وجود قيادة وادارة ملائمة «هو السبب في سلسلة الاخطاء التي ادت الى فقدان ارواح بشرية». واضافت «لكن لا يزال يجب ان نحاسب الادارة» مشددة على ان هيلاري كلينتون يجب ان «تعطي اجوبة عن هذا التقصير». وقال بيكرينغ للصحافيين بعد اطلاع اعضاء في الكونغرس الاربعاء على قسم مصنف سريا من التقرير «بصراحة ان وزارة الخارجية لم تعط قنصلية بنغازي الموارد الامنية، المادية وكذلك العناصر الكافية، التي كانت تحتاجها». وردا على سؤال حول عدم الاستفادة من العبر التي استخلصت من جراء تفجير السفارتين الامريكيتين في افريقيا في 1998، قال نائب رئيس اللجنة الادميرال مايك مولن ان «العالم تغير جذريا في هذا العقد».

واضاف «اعتقد انها في وضع اصعب بكثير في ما يتعلق بتلبية الاحتياجات اللازمة والقيام بذلك بشكل يجعل موظفينا في امان».

وشدد مولن على ان كلينتون، التي تحملت المسؤولية بصفتها وزيرة للخارجية لها اكثر من 60 الف موظف في كافة انحاء العالم، لم تكن مطلعة على الاحتياجات الامنية المحددة في بنغازي.

وشدد السناتور الجمهوري ماركو روبيو عضو لجنة الاستخبارات على ان قيادة كلينتون «حتمية بالنسبة لاي جهد من اجل معالجة هذا الفشل ووضع آلية لضمان عدم تكراره».

وهجوم بنغازي عقد ايضا خطط الرئيس الامريكي باراك اوباما في ولايته الثانية حيث ان مرشحته التي كانت تعتبر الاوفر حظا لخلافة كلينتون، السفيرة الامريكية لدى الامم المتحدة سوزان رايس اضطرت ايضا للعدول عن ترشحها بسبب هذه القضية.

وواجهت رايس انتقادات شديدة من الجمهوريين لانها اعلنت بعد ايام من الهجوم ان سببه كان تظاهرة «عفوية» امام مقر القنصلية.

واكدت لجنة التحقيق انه لم تحصل اي تظاهرة قبل هجوم سبتمبر كما انه لم يكن هناك اي معلومات حول وجود اي تهديد كان.

تحطم «حربية» ومقتل قائدها في الأبيض

السودان: البرلمان يعتمد موازنة 2013 .. على وقع الأزمة

جانب من جلسة البرلمان أمس الأول

الخرطوم – «ا. ف. ب»: اجاز البرلمان السوداني امس الاول موازنة عام 2013 والتي يسعى من خلالها السودان الى احلال موارد بديلة لعائدات نفط جنوب السودان.

واعتبر محلل دولي ان البلد يفتقر للانضباط المالي ويعاني من عدم الكفاءة وان الموازنة لم تتبع اجراءات صندوق النقد الدولي في تحديد العجز ورفع الدعم عن السلع.

وصوت البرلمان الذي يحظى فيه الحزب الحاكم في السودان «المؤتمر الوطني» بالاغلبية بالموافقة على الموازنة. ولكن رئيس البرلمان احمد ابراهيم الطاهر قال «العجز الكبير هو اكبر صعوبة تواجه الموازنة، على وزارة المالية ابتكار وسائل لسد العجز».

وتراجعت قيمة الجنيه السوداني الاربعاء في السوق السوداء ليبلغ الدولار الواحد 6,9 جنيهات وفق احد التجار المتعاملين في تبديل العملات بالسوق السوداء.

وبدأت قيمة الجنيه في التراجع وارتفع التضخم ليصل الى 46 في المئة وفق لتقارير حكومية خلال نوفمبر الماضي من جراء فقدان السودان 75 في المئة من عائدات النفط بسبب انفصال جنوب السودان في يوليو 2011 وذهاب اغلب انتاج النفط معه.

وكان السودان قبل انفصال الجنوب ينتج 470 الف برميل يوميا. وكان النفط حينها اكبر مصدر للعملات الصعبة في السودان ويمثل حوالي 50 في المئة من ايرادات الحكومة السودانية.

وقال البرلمان ان جملة الايرادات من الضرائب في الموازنة تبلغ 15 مليار جنيه سوداني تعادل 2,20 مليار دولار وفق قيمة الدولار في السوق السوداء. وتمثل هذه الايرادات حوالي 60 في المئة من جملة ايرادات الموازنة.

وقال وزير المالية علي محمود عبد الرسول امام البرلمان «المصروفات تبلغ حوالي 31 مليار جنيه سوداني وحجم العجز حوالي 6 مليارات جنيه».

وقال محلل اقتصادي دولي لفرانس برس «العجز يقدر بضعف مبلغ العشرة مليارات التي اعلن عنها». وقال المحلل ان «الاصلاحات التي اعلنت عنها الحكومة السودانية في «حزيران» يونيو الماضي طبقت بصورة مختلطة فالاتفاق تواصل خلافا للمامول والعائدات خالفت التوقعات». واضاف «مازالوا يطبعون النقود وهذا يدفع بالتضخم حتى وصل اعلى معدل له منذ 15 عاما». واكد المحلل ان «استمرار معدل التضخم يمثل ضغطا على الجنيه السوداني ويجعل الاحتياطات بالنقد الاجنبي في ادنى مستوى».

وزادت الحكومة في يونيو اسعار المنتجات البترولية ب 50 في المئة ورفعت الدعم عنها والذي كان يبلغ 2,2 مليار جنيه في العام. وخرجت في السودان مظاهرات احتجاج على غلاء الاسعار مشابهة لما حدث في بلدان الربيع العربي مطالبة باسقاط نظام عمر البشير الذي يسيطر على السلطة منذ 23 عاما.

وقال تقرير صندوق النقد الدولي الصادر في سبتمبر الماضي ان موازنة عام 2013 تحتاج لتطبيق حزمة الاصلاحات ورفع الدعم.

وقال عبد الرسول «ليس هناك رفع لمزيد من الدعم عن المنتجات البترولية».

ميدانيا قتل طيار في القوات المسلحة السودانية امس الاول بعد سقوط طائرته الحربية في ولاية شمال كردفان في وسط البلاد، حسب ما اعلن مسؤول عسكري.

وقال المتحدث باسم الجيش السوداني الصوارمي خالد سعد ان «مقاتلة سودانية تحطمت في قاعدة العبيد العسكرية وقتل قائدها».

واضاف ان «الطائرة كانت عائدة من مهمة وتعرضت لمشاكل تقنية خلال هبوطها. وقد تحطمت واندلعت فيها النيران» ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية.

وخسرت القوات المسلحة السودانية التي تستعمل مروحيات وطائرات من صنع روسي، عدة طائرات منذ مطلع 2011 خصوصا بسبب اسطولها القديم.

وفي اكتوبر، قتل 15 عنصرا من الجيش السوداني في تحطم طائرتهم التي كانت تقلهم الى دارفور بغرب البلاد.

إيران: إطلاق سراح مستشار نجاد الإعلامي.. مؤقتا

عواصم – «وكالات»: ذكرت وسائل إعلام أنه سمح لأحد مستشاري الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بالخروج مؤقتا من السجن امس الاول في أحدث منعطف في قضية يرى البعض أنها تبرز مدى تضاؤل نفوذ أحمدي نجاد في الساحة السياسية المنقسمة على نفسها.

وكان علي أكبر جوانفكر المستشار الإعلامي لأحمدي نجاد ورئيس وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد أودع سجن إيفين في طهران في سبتمبر بعدما تقرر حبسه ستة أشهر لنشره مقالا اعتبر منافيا للذوق العام.

ونقلت وكالة فارس للأنباء عن محمد ابن جوانفكر قوله في وقت متأخر الليلة قبل الماضية إن أباه في طريقه للمنزل برفقة أفراد من عائلته.

وقالت الوكالة إنه تقرر خروج جوانفكر من السجن مؤقتا بناء على طلب أسرته وإنه من غير المعروف إلى متى سيظل خارج السجن.

ويعتبر اعتقال جوانفكر مؤشرا على تقلص نفوذ أحمدي نجاد داخل الهيكل السياسي في إيران بعد خلاف علني مع الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي عام 2011. وكان محور الخلاف قرار الزعيم الأعلى إعادة تعيين وزير الاستخبارات حيدر مصلحي بعد أن أقاله أحمدي نجاد.

وأثار الاعتقال أيضا نزاعا علنيا في أكتوبر عندما منعت الهيئة القضائية أحمدي نجاد من زيارة سجن إيفين. وقال أحمدي نجاد إن الحكم الصادر على جوانفكر حكم «ظالم».